

جامعة الموصل
كلية الفنون الجميلة
قسم التربية الفنية
المرحلة الاولى
المادة : مبادئ تمثيل

مدرس المادة : أ . م . أنور محمد زكي يونس الحيايلى .

(المحاضرة الثامنة)

الشخصية :

وتعد الشخصية عنصراً مهماً في العرض المسرحي ، لأنها في إطار العمل الفني أداة التوصيل الرئيسية ما بين المؤلف والجمهور ، لأن المؤلف يضع على فم الشخصية رؤيته الخاصة لما يحيط به ويريد أن يعبر عنه، وبذلك تكون الشخصية الأداة التي توصل فكرة المؤلف المسرحي الى الجمهور .

فالشخصية المسرحية أذن هي كائن يشار اليه في النص بعلامات لغوية، ويمزجها المؤلف جميعها بحيث يخلق شخصية تحقق أهدافه، وهذه الشخصية قد لا تشبه شخصية معينة في الحياة وهذه النتيجة لا تعد تقليداً للحياة بل هي وضع للحياة في قالب درامي ، ثم يتقمصها ممثل من لحم ودم على خشبة المسرح .

أبعاد الشخصية :

ويقصد بها تفاصيل الدور المختلفة ويمكن تقسيم تلك الصفات إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

1-البعد الطبيعي : ويخص طبيعة الشخصية من الناحية التشريحية والوراثية، يرتبط بطبيعة الجسد المادية مثل الطول، والعرض، والوزن، ولون البشرة، والجمال، والقبح ووجود إعاقات جسدية، والجنس، والعمر أيضاً، فالشخصية إما تمثل فترة الشباب أو فترة الطفولة أو فترة العجز وكبر السن، وكل هذه العوامل تساهم في تكوين الشخصية بشكل كبير، حيث تُعطي الانطباع العام الذي ستؤديه الشخصية على خشبة المسرح، فحركة وأسلوب تفكير المُسن تختلف عن حركة الشاب وأسلوبه، لذلك يُعتبر البعد المادي أول ما يجذب انتباه الممثل المسرحي في الشخصية التي سيلعب دورها.

2-البعد الاجتماعي ويخص الصفات الشخصية من الناحية البيئية والعلاقات الاجتماعية والوضع الاقتصادي ، بشكل أساسي بالطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الشخصية، ومستوى التعليم والثقافة، والظروف المالية، وطريقة الحياة البيئية، ووجود زوج أو شريك وعائلة وأصدقاء، ودرجة اتباع العادات والتقاليد، والديانة والرأي السياسي، حيث تُشكل هذه الظروف الاجتماعية عاملاً أساسياً في كيفية تصرف الشخصية على المسرح، فالشخص الذي يلعب دور المناضل الثائر يختلف عن الشخص الذي يلعب دور الحاكم أو أحد أتباعه.

3-البعد النفسي : ويخص صفات الشخصية النفسية ، ويرتبط بالقدرة على الابتكار وامتلاك المواهب، أو وجود نقص لدى الشخصية، أو خلل في تحديد أهداف الحياة ومعايير الأخلاق، وغرابة الميول والطباع، أو وجود العقد النفسية، فمثلاً نظرة الشخص المريض للحياة تختلف عن نظرة الشخص السليم لها، وسلوك الفقير

يختلف عن سلوك الثري، كما أنّ جميع هذه العوامل تتأثر بشكل سلبي أو بشكل إيجابي بالبعد المادي والبعد الاجتماعي، لذلك عليك فهم الأبعاد الثلاثة لتكوين شخصية تُجسّد الواقع .